

فيديو #٢٩١ من مقاطع حظر التجول تدبر سورة يوسف #٥١

الآيات: ٩٨ - ٣٩

فاضل سليمان

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. اهلا بحضراتكم في المقطع رقم مية اتنين وتسعين من مقاطع حظر التجول والمقطع رقم خمستاشر من مقاطع تدبر سورة يوسف تجبيوا المصاحف وازن طبعا انتم شايفين الصورة ايقاعها سريع ازاي في تمانية وتمانين اية حوالي تلاتين مشهد. خلينا نراجع بسرعة المشاهد من اول التمكين - 00:00:02

اول حاجة المشهد آآ مشهد التمكين لما الملك قال انك اليوم لدينا مكين امين في الاية اربعة وخمسين. بعدها مشهد لقاء آآ يوسف اخوته وعرفهم وهم له منكرون في الاية تمانية وخمسين. بعدها مراودة اخوة يوسف لابيهم يعقوب عشان يديهم بنiamين في تلاتة وستين. اللي هو فلما - 00:00:36

رجعوا الى ابيهم قالوا يا ابانا منع منا الكيل فارسل معنا اخانا نقتل وانا له لحافظون. وبعد كده مشهد دخولهم مصر من ابواب متفرقة زي ما ابواهم طلب منهم وبعد كده مشهد دخولهم على يوسف. فاخد اخوه على جنب وقال له انا اخوك وما تقلقش من اللي هيحصل. وبعدها مشهد واقف القافلة واتهام - 00:00:56

بالسرقة في الاية سبعين والتفتيش ووجدوا صراع الملك في اواعية بنiamين. اللي يوسف نفسه اخفاها او يعني ايه حد من عند يوسف اخفاها في وعاء بنiamين اقرا معي اخر اية تدبرناها امبارح. لأن لأن انا اسف. لسة بعد كده مشهد وهم 00:01:16 يتسلوا مشهد وهم بيتوسلوا ليوسف عشان يترك اخوهم ويأخذ واحد منهم وبعد كده مشهد وهم مجتمعين لوحدهم واخوهم الكبير بيقول لهم انا مش ماشي ارجعوا تقولوا لابوك وابنك اتمسك في سرقة. انا شخصيا مش هاقدر اقابله. وقاعد هنا لغاية ما اشوف ربنا 00:01:37 هي عمل معي ايه

تسعة مشهد بعد ما رجعوا من غير اخوهم الصغير بنiamين اللي اتحجز في مصر وهم فاكرينه محبوس طبعا. وهو قاعد في الحفظ والصون مع اخوه يوسف في القصر بتاعه آآ - 00:01:59

وبعدين مشهد رجوعهم ليوسف بقى واستعطافهم له. نقرأ مع بعض الاية تمانية وتمانين اللي احنا تدبرناها امبارح فلما دخلوا عليه قالوا يا ايها العزيز مسنا واهلنا الضر وجئنا ببضاعة مزجى فاوف لنا الكيل وتصدق علينا ان الله يجزي المتصدقين - 00:02:14 النهاردة هنشوف بقى سيدنا يوسف رد عليهم قال لهم ايه قال هل علمتم ما فعلتم بيوسف واخيه اذ انتم جاهلون هل علمتم استفهام مقصود به التوبيخ زي كده سيدنا الياس في سورة الصافات لما قال اندعون بعلا وتذرون احسن الخالقين؟ ده استفهام مقصود به - 00:02:37

توبيخ في سورة النساء الم تكن ارض الله واسعة فتهاجرنا فيها هنا سيدنا يوسف بيوسوس بيكول لهم قال هل علمتم ما فعلتم بيوسف واخيه طب هم عملوا حاجة فخور؟ هم عملوا فيوسوس. لكن عملوا ايه في اخوه؟ عملوا ايه في بنiamين - 00:03:07 هو انت اللي عملت في بنiamين! انت اللي حطيت اللاب عملوا برنامج كمان. ايه بقى؟ عملوا فيه ايه؟ حرموه من اخويا يسر هم كانوا اتنين اخوات من ام واحدة وسنهem قريب من بعض وقريبين مع بعض ومتربين مع بعض وهم يعني - 00:03:29 روحهم في بعض فلما يرموا يوسف في البير ولا يضيغوه بالطريقة اللي عملوها دية يعمل صدمة له وصدمة لاخوه الاصغر منه كمان وجعله اخوه يعيش في فراغ ووحدة طول عمره - 00:03:46

وخوف لانه مش مستأمن اخواته الكبار على نفسه قال هل علمتم ما فعلتم بيوسف واخيه يبقى انتم جاهلون لما كنتم جاهلة ايا
الجاهلية بتاعتهم واضح طبعا انه التغيير بدأ يزهر عليهم - 00:04:03

لذلك قرر انه يكشف لهم عن نفسه ويدعهم الدرس اقرأ بقى معي الاية تسعين. اعوذ بالله السميع العليم من الشيطان الرجيم. قالوا
اينك لانت يوسف قال انا يوسف وهذا اخي - 00:04:22

قد من الله علينا انه من يتق ويصبر. فان الله لا يضيع اجر المحسنين قالوا اينك لانت يوسف. معقول بقى انت يوسف ده سؤال في
قراءة ابن كثير وابو جعفر قالوا اينك لانت يوسف بدون استفهام - 00:04:40

يعني في الاول قالوا معقول انت يوسف اه ده انت يوسف القراءتين مع بعض بيورونا المشهد كامل قال انا يوسف وهذا اخي
بيفكراهم ان جريمتهم مش في حقه بس وفي حق اخوه كمان. قال انا يوسف وهذا اخي - 00:05:04

قد من الله علينا ربنا من علينا بانه رفع عنا البلاء وجمع شملنا تاني وجبر كسرنا تاني انا واوبيه. ثم اراد ان هو يعطيهم درس لحياتهم
بقي ومش هم بس. كلمات كانت درس لمين كمان - 00:05:30

مین اتغرب بره بلده الرسول عليه الصلوة والسلام والصحابة وكل انسان اجبر على الخروج وعلى الغربة خارج بلده او ظلم باي شكل
من الاشكال. كمل الاية انه من يتق ويصبر. فان الله لا يضيع اجر المحسنين - 00:05:53

يعني ربنا بيمن على كل انسان بيتق ويصبر على الوقوع في الذنب مستقبلية ويصبر على الابتلاء سواء بيصبر على المعاصي او
الابتلاء او على النعمة او على الطاعة. دول اربع انواع الصبر اللي قلنا عليهم. الصبر على المصيبة - 00:06:15

زي ما حصل له لما اخواته خانوه الصبر على المعصية لما النسوة راودته الصبر على الطاعة لها كان بيدعوه حتى وهو في السجن ولم
يتوقف عن طاعة ربها واداء مهمته ابدا - 00:06:40

والصبر على النعمة وهي التمكين بانه يوزف النعمة في خدمة الناس وعدم الاسراف في النعمة فاجعل شعارك الحياة. هو ده التدبر
بقي. اجعل شعارك في الحياة. انه من يتق ويصبر فان الله لا يضيع اجره - 00:06:56

اجر المحسنين ايضا معناها ان المحسن هو اللي يتقي ويصبر انه من يتق ويصبر فان الله لا يضيع اجر المحسنين. ازا الاحسان ان
الانسان يتقي ويصبر. والاحسان هو اعلى درجة من درجات الائمان. هو اينك تعبد الله - 00:07:16

فكأنك تراه فان لم تكن تراه فهو يراك. ده تعريف الرسول عليه الصلوة والسلام. يعني ايه بقى يعني ايمانك بربنا يصبح نفس درجة
ايمانك بربنا لو كنت شايفه قدام عينيك - 00:07:37

انا مؤمن بوجود الماج ده قدامي مية في المية موجود ليه ؟ لاني شايفه وماiske كمان حاسس به بحاسة اللمس فالانسان لما الحواس
بتقدر تتعامل مع حاجة بنؤمن بوجودها بنسبة مية في المية - 00:07:54

لو لو ربنا جعلنا نتواصل معه بالحواسيب خمسة نقدر نشوف ربنا مسلا هيبقى ايمانى بالله قد ايمانك بالله قد ايمان الرسول عليه
الصلوة والسلام بالله كلنا مؤمنين بوجوده مية في المية - 00:08:14

لكن اللي ربنا عشان كده ربنا لا نتعامل معه بالايه ؟ بالحراسة الخمسة. احنا هنا في اختبار ايمانى. مين فينا مؤمن ؟ ومين فينا مش
مؤمن ؟ ومين مؤمن ايمان قوي ومين مؤمن ايمان ضعيف. ازا الاحسان هو ان يصبح ايمانك بالله مية في المية كانك تراه -
00:08:33

وهو ده اللي بيقدر يتقي الذنب المستقبلية. ويصبر على انواع الصبر الاربعة. اسمع بقى قالوا ايه قالوا تالله لقد اثرك الله علينا وان كان
لخاطئين اخيرا اعترفوا بخطأهم وان كانوا لخاطئين - 00:08:55

والله يا يوسف انت احسن منا كنا. قال قالوا تالله لقد اثرك الله علينا ربنا يخليك احسن مننا. ربنا فضلك عننا وان كانوا لخاطئين انا
الان بدأت اشعر بصدق توبتهم - 00:09:18

اول اعتراف بالخطأ اسمعوا بقى سيدنا يوسف عمل ايه ؟ اقرا اتنين وتسعين قال لا تثريب عليكم اليوم يغفر الله لكم هو ارحم
الراحمين اليوم في الدنيا انا سامحتكم ومش حلمكم - 00:09:37

قال لا تترىب عليكم اليوم طب وفي الاخرة جعلهم ربنا يغفر لهم بقى يغفر الله لكم اسأل الله ان يرحمكم وهو ارحم الراحمين قال لا تترىب عليكم اليوم يغفر الله لكم وهو ارحم الراحمين. مشهد رهيب! بعد كل ده - 00:09:58

غفر له وبطلب من ربنا يغفر لهم ايه التسامح ده وايه الحب ده ايه الكرم ده! ايه القوة دى! على فكرة ان الواحد يسامح ده محتاج قوة شديدة مش ضعف ده مش ضعف. ان الانسان يسامح اللي غلط فيه ده مش ضعف. ده قوة شديدة جدا - 00:10:22

عشان تقدر تغفر محتاجة قوة لذلك بيأتيني رسائل كتيرة تحكي لي عن ظلم وقع من بعض الاقارب على بعض والمظلوم يقول لي مش قادر اسامح مش قادرة اسامح. يعني ايه مش قادر اسامح؟ يعني ما عنديش القوة اني اسامح. المسامحة والمغفرة عايزه قوة - 00:10:47

موقف سيدنا يوسف ده كان ملهم لمين اه الرسول عليه الصلاة والسلام في سطح مكة اخواه اللي ظلموه جم معذربن وهو قادر عليهم فقال لهم لا تترىب عليكم اليوم يغفر الله لكم وهو ارحم الراحمين. فقالها النبي صلى الله عليه وسلم بعد فتح مكة لقومه الذين ظلموه واخرجوه - 00:11:13

بعد فتح في فتح مكة الرسول صلى الله عليه وسلم جمعهم كلهم ما ترون اني فاعل بكم قالوا خيرا. اخ كريم وابن اخ كريم وقال اقول لكم كما قال اخي يوسف - 00:11:38

قال لا تترىب عليكم اليوم يغفر الله لكم وهو ارحم الراحمين. فاذهبوا فانتم الطلقاء بس في حاجة كمان في فايدة كبيرة لك انت نفسك لما تسامح وتغفر للناس لذلك عاوزكم تتفرجوا على الحلقة - 00:11:55

بتاعة ذكري وعبرة كانت من سنتين. هحط لكم الرابط بتاعها تحت الفيديو آآ في البوست بتاع الفيسبوك وعند حضراتكم في آآ صندوق الشرح في اليوتيوب. اسمها كيف كسبت مؤسسة جسور مليون جنيه في اربعة وعشرين ساعة - 00:12:20

مش هقدر انتم اتفروا وشوفوا ازاي ان المغفرة وازاي ان المسامحة انت اول واحد بتستفيد. عارف ليه انك بتستريح انت بتستريح وده الفرق بين المغفرة بتاعتنا ومغفرة ربنا ربنا ما عندوش اي مصلحة في امريكا - 00:12:39

لكن احنا بنغفر واحنا اللي بنستريح. خير هنقدر نتفرج على الحلقة دي اقرا ثلاثة وتسعين معنی اذهبوا قلع قميصه اذهبوا بقميصي هذا فالقوه على وجه ابي. يأتي بصيرا. واتوني باهلكم اجمعين. واداهم معجزة من معجزات الانبياء - 00:12:56

ربنا هيجعل الفرح سببا في عودة بصر يعقوب كما ذهب الحزن ببصره زي ما هم قلعوه القميص في يوم من الايام. وحطوا عليه دم كذب المرة دي هو خلع القميص بتاعه واعطاه لهم بنفسه. وفي - 00:13:16

وفي القميص رائحة يوسف. كي يصدقهم يعقوب فهذا القميص كان القميص الاولاني كان عليه دم الكذب هذا القميص بقى الجديد ده فيه رائحة الصفر. الثاني فيه الكذب وده فيه الصدق - 00:13:39

قال لهم ارموه على وجه ابي يأتي بصير هيفتح وهيشوف استوقفني تعبير يأتي بصيرة واتوني باهلكم اجمعين يعني هتجيبوا اهلكم كلهم وبابا هييجي معكم وهو بي Shawf. يأتي بصيرة واتوني باهلكم اجمعين - 00:13:56

يعني عشان بابا يجي هنا عايز بييجي وهو بيصر ايه ده! هو بابا هييجي مصر كمان! امال ايه ده انتم كلهم هتتجروا وهتجيبوا اهالكم معكم وهتعيشوا معنی في مصر. دي كانت مرحلة مهمة جدا في تاريخ العالم بقى. ليه - 00:14:20

لان مجيء بنى اسرائيل الى مصر ما هو اسرائيل هو نبي الله يعقوب. وابناؤه اللاتاشر دول هم جذور بنى اسرائيل. هم اسباط بنى اسرائيل. اللي تفرع منهم الاسباط يعني القبائل - 00:14:40

ده كله دليل بان كل ده كان بوحى من ربنا وبامر من الله احنا النهاردة على فكرة في الجزء ده من من الصورة اصبح امامنا تلات قمصان في القصة دي - 00:14:57

لم ترد كلمة قميص الا في سورة يوسف القميص الاول قميص الخيانة اخوة يوسف لكن لو فعلا لن يمزقوه وهو ايضا كان بشارة ابقت سيدنا يعقوب متأكدا من انهم كزابين طول المدة دي - 00:15:11

القميص الثاني هو قميص خيانة امرأة العزيز. وقد تمزق بالفعل من الخلف التمزق ده كان دليل على كذبها وعلى براءة يوسف.

فالقميص الاولاني لما لم يمزق بقى دليل بقى بشاره - [00:15:38](#)

ودليل على انه حي. القميص الثاني لانه تمزق من الخلف بقى دليل على براءة سيدنا يوسف. القميص الثالث هو قميص التقوى باسوا التقوى ذلك خير. تدبرناها في سورة الاعراف وجعله الله سبحانه وتعالى - [00:15:56](#)

سببا في لم شمل الاسرة وفي شفاء سيدنا يعقوب نتوقف هنا ان شاء الله النهاردة اللهم انا نسألك حبك وحب من يحبك وحب كل عمل يقربنا الى حبك اللهم ما رزقتنا ما نحب فاجعله قوة لنا فيما تحب - [00:16:13](#)

وما زويت عنا مما نحب فاجعله فراغا لنا فيما تحب اللهم اجعل حبك احب اليها من اهلينا واموالنا ومن الماء البارد على الظماء اللهم حبينا اليك والى ملائكتك وانبيائك ورسلك وعبادك الصالحين - [00:16:34](#)

واجعلنا من يحبك ويحب ملائكتك وانبيائك ورسلك وعبادك الصالحين اللهم احيي قلوبنا بحبك واجعلنا لك كما تحب اللهم اجعلنا حبك بكل قلوبنا. ونرضيك بكل اجسادنا. اللهم اجعل حبنا لك وسعينا كله في مرضاتك - [00:16:56](#)

اللهم اجعل القرآن الكريم ربیع قلوبنا ونور صدورنا وجلاء احزاننا وذهاب همومنا ومغفرة ذنوبنا. اسأل الله العلي العظيم ان يجعل هذا التدبر في ميزان حسناتي وحسناتكم. اللهم انك تعلم ان هذه القلوب - [00:17:18](#)

اجتمعت على كتابك وعلى محبتك. والتقى يا ربنا على طاعتك. وتوحدت على دعوتك. وتعاهدت على نصرة شريعتك. فوثق اللهم رابطتها. وادم ودها واهدها سبلها. واملأها بنورك الذي لا يحيطوا واشرح صدورها بفيض الایمان بك وجميل التوكل عليك. واحيها يا ربنا بمعرفتك - [00:17:38](#)

وامتها على الشهادة في سبيلك. انك نعم المولى ونعم النصير. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته. ونرى غدا باذن الله كنا من اهل الدنيا - [00:18:08](#)